

أصحاب الهمم في العين والقلب











إكسبو 2020 دبي : مها عادل

بقدرة تنظيمية مذهلة وإمكانات لوجستية فائقة وعقول رائدة في جميع المجالات، يحتضن معرض «إكسبو2020 دبي» بنجاح يثير الإعجاب ثقافات وفنوناً وعلوماً و طموحات 192 دولة. هذه المساحة التي اتسعت برحابة القلب وكرم الضيافة وحسن التنظيم والاستقبال قبل المنشآت، لم ينس القائمون عليها الاهتمام بفئة مؤثرة في المجتمع اعتادت دلة الإمارات على وضعها موضع القلب ونصب العين وتوليها كل الرعاية

المعرض يتبع نهج الدولة في دمج أصحاب الهمم وتمكينهم ويحرص على تسهيل زيارتهم للحدث العالمي ليكونوا شريكاً به و شاهداً على هذا النوع من الإنجازات و الأحداث الملهمة لهم ولغيرهم

يجسد هذا الاهتمام جوهر «إكسبو»، وهو التواصل الإنساني لخلق الفرص وبناء مستقبل محوره كرامة الإنسان، وتوفير بيئة مميزة وملهمة تنمي الإبداع والابتكار والريادة للجميع؛ إذ يوفر لجميع الفئات فرصة الاستفادة والاستمتاع بالتجربة، خاصة أن إدماج أصحاب الهمم في المعرض لا يقتصر على تجهيزات الموقع التي تضمن راحتهم؛ بل يمتد ليشمل فعالياته وبرامجه التي تخاطب احتياجاتهم والقضايا التي تعنيهم، فضلاً عن كونهم جزءاً من القوى العاملة به يشاركون في كل جوانبه بفاعلية وكفاءة

وتبدأ إجراءات الترحيب و التسهيل على أصحاب الهمم منذ لحظة وصولهم لأرض المعرض؛ حيث يمنح كل شخص منهم تذكرة مجانية للدخول إلى جانب حصول أحد المرافقين على خصم 50 % على تذكرته، مع الترحيب بكل زوار المعرض من من مختلف دول العالم الذي يبرزون بطاقات أصحاب الهمم المعتمدة حكومياً في بلدانهم

وتتوفر خدمات الاستقبال وتسهيل مهمة أصحاب الهمم من ذوي الإعاقات المختلفة سواء السمعية أو البصرية، والتوحد، أو الضعف الفكري، أو الخرف، أو الصرع الحساس للضوء، أو الحركة المحدودة، بشكل ممنهج ودقيق يلبي احتياجات كل فئة على حدة

لغة الإشارة

بالنسبة لفئة الصم وضعاف السمع، يوفر «إكسبو» ترجمة فورية بلغتي الإشارة الإماراتية والإنجليزية (الدولية) لبعض الخطابات والمحادثات والاحتفالات الرسمية

ويوفر جناح الاستدامة جولات أسبوعية بلغة الإشارة بالتناوب بين اللغتين الإنجليزية والعربية، إلى جانب خدمات الترجمة بلغة الإشارة عند الطلب والحصول عليها عبر مركز الاستعلامات أو مركز الاتصال في «إكسبو». وفي حالة الطوارئ والحاجة إلى الإخلاء، يبدأ تنبيه ضعاف السمع والصم عبر مصابيح إرشاد وامضة في جميع أنحاء موقع «إكسبو 2020 دبي».

جولة لمسية

بالنسبة لأصحاب الهمم من ذوي الإعاقة البصرية والمكفوفين، يرحب «إكسبو 2020 دبي» بالكلاب المرافقة لبعضهم، ويوفر ممرات بخاصية الرصف للمسّي في أماكن عامة داخل الموقع لتوجيه المكفوفين. كما يقدم جناح الاستدامة جولة لمسية للمكفوفين للتعرف إلى المعروضات بطريقة خاصة للغاية. ويوفر الجناح تجربة مهمة لمعرفة ما يجري استكشافه عن طريق اللمس، بعين العقل، مثل أبعاد أي بناء، والهندسة المعمارية، واللمس، والتفاصيل الدقيقة

صعوبات التعلم

يعتني «إكسبو 2020 دبي» بزواره من أصحاب الهمم من فئة التوحد أو من يعانون صعوبات التعلم فيوفر لهم خدمات مميزة لتسهيل زيارتهم وفحصهم على المعرفة والمعلومات الثقافية من خلال إتاحة معلومات سهلة القراءة عبر تطبيق «بوديوم»، كما يحمل الموظفون بالمعرض بطاقات مخصصة للاتصال للمساعدة على التواصل مع الأشخاص غير القادرين على التعبير الشفهي

وتتوفر في مراكز الاستعلامات مجاناً رابطات عنق موسومة بنقش زهرة الشمس لأي زائر يعاني صعوبة تعليمية يرغب في الحصول على مساعدة

ولضمان راحة الزوار من أصحاب الهمم خصص «إكسبو 2020 دبي» أربع غرف هادئة في أربعة من مراكز الاستعلامات، وتوفر مساحات للأفراد الذين يشعرون بالإرهاق، تضم أريكة، وحجيرة مبتكرة حسّية، وزاوية حسّية

الكراسي المتحركة

كما يوفر «إكسبو 2020 دبي» الكراسي المتحركة ذات التحكم اليدوي أو الكهربائي للإيجار لتسهيل مهمة أصحاب الهمم من ذوي الإعاقات الحركية، ويمكن الحصول عليها من مراكز الاستعلامات وفقاً لقاعدة الأولوية بالأسبقية، كما تتاح محطات شحن الكراسي في مراكز الزوار الواقعة أسفل السلالم المتحركة

رحلة سهلة

من أهم التسهيلات التي حرص المعرض العالمي على توفيرها لأصحاب الهمم، سهولة الانتقال؛ إذ توفر هيئة الطرق والمواصلات 580 حافلة من حافلات «إكسبو 2020 دبي» مجاناً لزواره. وتتميز هذه الحافلات بأرضيات منخفضة

المستوى وقابلة للانخفاض أكثر بشكل منحدر يُسهّل وصول الكراسي المتحركة إلى الحافلة، فضلاً عن ممرات عريضة
تتيح تنقلها، يضاف إلى ذلك حافلات النقل الداخلية بالمعرض

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.